

## النهاية في غريب الأثر

{ حصص } ( س ) فيه [ فجاءت سنة حَصَّت كلَّ شيء ] أي أذْهَبَتْهُ . والحَصُّ :  
إذْهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

( ه ) ومنه حديث ابن عمر [ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تَمَعَّطَ شَعْرُهَا  
وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجِلَهَا بِالخَمْرِ فَقَالَ : إِنَّ فَعَلَاتُ ذَلِكَ فَأَلْقَى اللّهُ فِي رَأْسِهَا  
الْحَاصَّةَ ] هِيَ الْعِلَّةُ الَّتِي تَحْصُّ الشَّعْرَ وَتُذْهِبُهُ .

( ه ) ومنه حديث معاوية [ كَانَ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ  
دَرِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُنَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ ففعل الغَسَّانِي ذَلِكَ وَعِنْدَ الْمَلِكِ  
بَطَارِقَتُهُ فَهَمُّوا بِقَتْلِهِ فَذَهَبُوا وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا غَدْرًا  
وَهُوَ رَسُولٌ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمَنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَرَجَعَ إِلَى مُعَاوِيَةَ  
فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : أَفُولَاتٌ وَازْجَحَصَّ الذَّزَبُ : أَي انْقَطَعَ . فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهُ  
لَبِيْهْلَابِيَّةٌ ] أَي بِشَعْرِهِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ ثُمَّ نَجَا .

( ه ) وفي حديث أبي هريرة [ إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَّاصٌ ] الْحُصَّاصُ :  
شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَوَحْدَتُهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْصَعَ بَدَنِيَّهِ وَيَصْرُرَ بِأُذُنَيْهِ وَيَعْدُو  
. وَقِيلَ هُوَ الضُّرَّاطُ .

[ ه ] وفي شعر أبي طالب : ... بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحْصُّ شَعِيرَةً ... أَي لَا يَنْقُصُ